ليس له ذلك الطع واما المدرك باللمس فالكيفيات الاربع فهذه الدلا
تدل على الامراض الظاهرة في الاكثر واما الوقوف فالوقف على امراض
الاعضا الباطنة فغضب جدا اذ لا يدركها الامن تحقق امعن المعرفة في
التشريح ووجه الاستدلال عليها يعرف من ستة قوانين الاول الماخوذ
من الافعال الثاني مما يستفرغ من البدن الثالث من الوجع الرابع من الوضع
الخامس من الورم السادس من الاعراض الخاصه اما الاستدلال من الافعال
فان الفعل اذا لم يجر على مجراه الطبيعي دل على ان القوه مادية واخة الفعل
تتبع مرضا في العضو الذى فيه القوة وكل فعل اما ان يبطل كالعمى وينقص
كضعف القوة البصر او يجري على غير ما ينفع ان يستفرغ كالبول الابيض
والبراز الاسود مثلا واما من طريق استفراغ غير طبيعي وهذا انما يدل
على بجوهره او بمقداره او بموضعه اما الذي بجوهره مثل الثفل الراسب
في البول فانه اذا كان شبيها بالنخالة دل على ان العلة في المثانة وان
كان شبيها بقتات اللحم دل على ان العلة في الكلى واما الذي يدل بمقداره
بمنزلة ما اذا خرج من السحج قشره فانها ان كانت غليظة دلت على ان
القرحة في الامعا الدقاق واما الذي يدل بموضعه فمثال القشرة للقرحة
فانها ان خرجت بالسعال دلت على ان القرحة في آلات النفس وان
خرجت بالقي دلت على ان القرحة في المعدة وان خرجت بالبراز دلت
على ان القرحة في الامعا واما الاستدلال بالوجع فان لكل عضو
الما خاصا الوجع الضرباني فانه يدل على ان العلة في عرق ضارب والممدد
يدل على انه في عضو غير حساس او باطل الحس واللذاع على مادة
حادة واما الاستدلال بالوضع يقتضي معنيين احدهما موضع العضو
والاخر مشاركته المشاركة اما الموخود من موضع العضو فكالوجع
اذا كان في الجانب الايمن دل على انه في الكبد وفي الايسر دل على انه في
الطحال

معرفة البول الابيض والبراز الاسود

المطلب في البول الراسب مثل النخالة

معرفة البراز قبل ودبر

معرفة هذه العلة اذا خرجت بالبراز

معرفة هذه العلة اذا خرجت من العضو

في الطحال وفي القطن دل على انه في الكلى واما الموخود من مشاركة
العضو لما يشاركه كما يعرض مرض العضو لم تصبه افة كالاصبع اذا
نالها ضرر في حسها من غير ان يصيب لها شي واستدل بذلك على ان
العلة في العصب التي يأتيها من الروح والسادس العتقي واما الاستدلال
بالورم فمن وجوه ثلاثة احدها التي سبقتها شكله فاكان هلاليا وهو في الجانب
الايمن دل على انه في نفس الكبد وان كان مربعا دل او مستطيلا دل على
انه في العضل الذي يعلوها ومن موضعه قد سبق ذكرنا ومن جوهره
فكالصلب على السواد والرخو على البلغم واما الاستدلال من الاعراض
الخاصه فان لكل مرض عرضا يخصه كحمرة الوجنتين الدالة على ذات الرية
وتقوس الاظفار الدال على الدق والسل والبراز الذي يتشبه بغسالة
اللحم الطري على ضعف الكبد وقد لا تظهر علامة فيحتاج الى مسالة العليل
كما يستدل بالصداع ومرارة الفم والعطش على كون الخلط الصفراوي وكما
يستدل بالسن والعضل والعادة وغير ذلك على ما يستدل في موضع
العلامات اما الدالة على المزاج او على التركيب ونحصر الاول في عشرة
اجناس والعمدة على الاستقراء الاول اللمس وله شرطان اعتدال اللامس
لان الشي لا ينفعل الا عن مثله وانما ينفعل عن ضده فحيث الا انفعال مع الاعتدال
دليل على الاعتدال وان انفعل كان ذلك الجسم خارجا عن الاعتدال في
الجهة التي انفعل عنها وهذا في الكيفيتين الفاعلتين اعني الحارة والبرودة
واما المنفعلتين اعني الرطوبة واليبوسة واللين على الرطوبة الثاني اللحم
والشحم فان كثرة اللحم تدل على الحرارة والرطوبة ويكون البدن متلذذا
وان كان يسيرا ولم يكن هناك شحم كثير دل على اليبوسة وكثرة السمين
والشحم تدل على البرودة والرطوبة ويكون هناك ترهلا وقلتهما تدل على
الحرارة لان اللحم يدل على متن الدم والحرارة تعقده السمن والشحم

معرفة الورم اذا ظهر

معرفة البراز الذي يتشبه بغسالة اللحم

Copyright © King Saud University